وديني مثل دين جبريل وميكائيل والملائكة المقربين.

قال: لا والله، الإيمان يزيد وينقص ﴿لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ﴾ [الفتح: ٤] وقال إبراهيم: ﴿رب أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة: ٢٦٠] فطمأنينة قلبه زيادة في إيمانه.

١٧٤٤ ـ أنا علي بن عمر بن إبراهيم، قال: نا أبو سعيد أحمد بن [محمد][١] أبي عثمان، قال: نا أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن، قال: نا أحمد بن يوسف السلمي، قال: نا أحمد بن يونس، قال:

كان سفيان الثوري، وأبو بكر بن عياش، وزهير بن معاوية، وزائدة، ومالك بن مغول، ومفضل بن مهلهل، وفضيل بن عياض، وأبو شهاب عبد ربه بن نافع، وأبو زبيد عبثر بن القاسم يقولون: الإيمان قول وعمل، يزيد وينقص.

١٧٤٥ ـ أنا محمد بن أحمد البصير، قال: نا عثمان بن أحمد، قال: نا حنبل، قال: نا الحميدي، قال:

سمعت سفيان بن عيينة يقول: الإيمان قول [وعمل][١]، يزيد وينقص.

فقال له أخوه إبراهيم بن عيينة: لا تقل يزيد[٢].

فغضب، وقال: اسكت يا صبي، بل ينقص حتى لا يبقى منه شيء[٣].

١٧٤٦ ـ أنا علي بن محمد بن عمر، أنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: نا أبي، قال: نا يحيى بن المغيرة[٤]، قال: قرأت كتاب حماد بن زيد إلى جرير بن

---

(١) سقط من (ز)، وأثبته محقق (ط) من مصادر التخريج فأحسن.

(٢) في «الإيمان» (٢٨) للعدني: «لا تقل ينقص»، وكذا في «التمهيد» (٩/ ٢٥٤) وفي «حاشية أبي داود» لابن القيم (١٢/ ٢٩٣): «لا تقل يزيد وينقص» وكذا في «الشريعة» (١/ ٢٧٢).

(٣) راجع الهامش السابق.

(٤) يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب، أبو سلمة المدني، صدوق.

عبد الحميد: بلغني أنك تقول في الإيمان بالزيادة، وأهل الكوفة يقولون بغير ذلك، اثبت على رأيك ثبتك الله.

١٧٤٧ ـ أنا محمد بن أحمد بن سهل، قال: أنا أحمد بن جعفر بن سلم[١]، قال: نا عمر بن محمد بن عيسى، قال: نا أحمد بن محمد بن هانئ[٢] قال: نا أبو عبد الله يعني ـ أحمد بن حنبل ـ قال: نا إبراهيم بن شماس[٣] قال: سمعت جرير بن عبد الحميد، يقول:

الإيمان: قول وعمل، والإيمان: يزيد وينقص[٤].

قيل له: كيف تقول أنت؟

قال: أقول: أنا مؤمن إن شاء الله[٥].

قال[٦] وسئل فضيل بن عياض ـ وأنا أسمع ـ عن الإيمان فقال:

الإيمان عندنا داخله وخارجه، فالإقرار باللسان، والقبول بالقلب والعمل[٧].

قال: وسمعت ابن المبارك يقول: الإيمان: قول وعمل يتفاضل[٨].

---

(١) في (ط): «مسلم»، وهو تصحيف راجع رقم (٩١٦).

(٢) قال محقق (ط): «غير واضح في الأصل».
قلت: بلى، هو واضح، فهو أحمد بن محمد بن هانئ، أحد كبار أصحاب الإمام أحمد. راجع «طبقات الحنابلة» (١/ ٦٦)، وراجع رقم (٩١٦، ١٧٨٩).

(٣) إبراهيم بن شماس الغازي، أبو إسحاق السمرقندي، ثقة[١].

(٤) رواه الآجري في «الشريعة» (٢٨٦) من طريق أبي داود عن أحمد به، وهو في «مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود» (١٧٦٥).

(٥) «السنة» (١/ ٣١٥ رقم ٦٢٦) لعبد الله.

(٦) القائل هو إبراهيم بن شماس.

(٧) «السنة» (١/ ٣١٥ـ٣١٦ رقم ٦٢٧) لعبد الله.

(٨) «السنة» (١/ ٣١٦ رقم ٦٣١)، وأراد عبد الله بن المبارك الرد على من ينكرون تفاضل الإيمان =

---

(١) قال عبد الله في «السنة» (١/ ١٣٥): وقد رأيت إبراهيم ولم أسمع منه أيام أبي كان محبوساً.